فلا شغف الا بعلم يضمه فؤادك لا الغيد الكواعب والخود
ولا لذة في العمر الا غويصة يرددها فكر الفتى وهو مجهود
فمسئلة جاز البراع بنقلها بها تشتفي الالباب لا الاعين السود
جليد بنا ان تسبه الطرف وجني ويصبو له لا القد والخد والجيد
فمن احرز العلم الشريف حوى علا رفيعا به نهر المجرة مورود
كمثل الفتى المفضال محمود من به بنى لمباني الفضل سمك وتحديد
هو الكامل النحرير والفاضل الذي به تفخر الزوراء ماذا يجود
فحين راى الدستور اصفى عصرها على الرضى احقاقه وهو مشهود
له اجتهد الفتوى فقلد امرها له ما احلاه اجتهاد وتقليد
به ابتهجت دار السلام واهلها كانهم ايامهم كلها عيد
فلا زالت الطلاب في ظل بابه محصلة الامال والظل ممدود
ودامت له البشرى بقول زها شرف الفتوى بجاهل محمود

نادرة الاعصار وزهرة الامصار السيد عبد الغفار مهنيا ومورخا

يا فاروق العلماء يا من علمه بحر ومنهل فضله مورود
يهنيك مولاي بمنصبك الذي فاز الموالي به وخاب حسود
فلقد حباك الله بالفضل الذي تسمو على رغم العدى وتسود
في حالتي علم وبذل مكارم فعلى كلا الحالين انت مفيد
وحشتك الطاف الوزير علي الرضى من ذكره في الخافقين حميد
ملك فاما حلمه فموقر صاف واما وطئه فشديد
ولاك افتاء الانام وحبذا راي لعمري انه لسديد
ان الشريعة فيك لا لبس تاجها فرم وحامل سيفها صنديد
وتنوفت في كل العلوم توفقت في الافتاء يا محمود

وقال

وقال ايضا لا زالت اشعاره تغني عن السلافة وتسحر عقول اصحاب الفكاهة والظرافة

كن بالمدامة للسرور متمما صفراء قبل المزج تحكي العندما
شمس اذا جليت بكاس اطلعت منها الحباب على الندامى انجما
هذي اويقات السرور فلا تدع فرص السرور من الزمان فربما
او ما ترى فصل الربيع وطيبه الزهر في الاكمام كيف تبسما
وامزج معتقة الدنان فانني اهوى المزاج بريق معسول اللما
ومهفهف الاعطاف يرنو لحظه فاخاله يسلل سيفا مخذما
لولا محاسن جنة في وجهه ما شاهد المشتاق منه جهنما
او كان يمنحني زلال رضابه ما بت اشكو من صبابته الظما
ومليح من شرع الغرام من الذي جعل الوصال من الحبيب محرما
ولرب ليل زارني في جنحه وعصى الوشاة بها وخاف لوما
فقضيت اهنى عيشة من وصله حتى انار صباحه وتصرما
ان العيون النجل اورثن الردى قلبي وارشقن الجوانح اسهما
وتوقد الوجنات في نيرانها اوقدن في الاحشاء شوقا مضرما
امعنف المشتاق في اشجانه اياك تعذل بالهوى مستغرما
قد كان لي قلب يطيعك بالهوى لكنه سلبوه غزلان الحمى
وبمهجتي الظبي الغرير فانني حكمته في مهجتي فتحكما
اهوى التشبب في الملاح ولم يزل قلبي بمحمود الفعال متيما
العالم المبدي العجاب بعلمه والمبهر الافهام حيث تكلما
تلقى الاناء عيال بيت علومه فترى عقود اتر تحبه وقوما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)